ادارة الوقت وعلاقته بالنجاح المهني لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة

م.م شيماء حميد عطية
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى
hamedshaimaa96@gmail.com

ملخص البحث

ان المشكلة في إدارة الوقت لا تكمن في الوقت نفسه، وانما في كيفية استعمال الافراد لوقتهم، وازدادت الحاجة الى النجاح المهني للعاملين في المؤسسات التربوية نتيجة لتعقيد الحياة وتشعب مجالاتها فتوسعت المدارس وازداد عدد الطلبة وكثرت مشاكلهم التربوية والمهنية التي تؤثر سلبا على العملية التربوية وتعيقها من تحقيق مسيرتها التربوية.وحددت الباحثة الحد الموضوعي:اقتصر البحث على العلاقة بين إدارة الوقت والنجاح المهني لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة الحد المكاني:تربية بغداد الرصافة الأولى.الحد الزمني عام ٢٠١٨/٢٠١٧م واعتمدت الباحثة المهج الوصفي لتحقيق هدف وان مجتمع البحث بلغ (٦٠) مدرس ومدرسة. واداة البحث كانت الاستبانة ومعامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية. وفي ضوء النتائج والاستنتاجات توصي الباحثة بأمور منها: تبني تدريب المدرسين في اثناء الخدمة من خلال إقامة مشروع تدريبي.ضرورة اعداد دليل للمعرفة في مجال إدارة الوقت للعاملين في المؤسسات التربوية.

الكلمات المفتاحية للبحث : إدارة الوقت ، النجاح المهني، مدرس التربية الفنية

Abstract

Time management and its relationship to the professional success of artistic education teachers in intermediate schools the problem in time management does not lie at the same time, but rather in how individuals use their trust. the need for professional success for workers in educational institutions increased as a result of the complexity of life and the complexity of its fields, schools expanded, the number of students increased and their educational and professional problems increased negatively on the educational process and hinder it from achieving its educational career. The researcher has determined the limits of the research by the following. The objective limit: The research was limited to the relationship between time management and professional success of the technical education teachers in intermediate school Spatial limit:Breeding Baghdad, Rusafa Al-Awal Time limit: 2017/2018The researcher has adopted the descriptive approach to achieve the goal of the research and that the researcher community reached (60) male and female techar.The research tool was the questionnaire and Pearson correlation was as statistical method.In light of the results and conclusions, the researcher recommends things including. Adopting training the teachers during the service by setting up a a training project. The need to prepare a knowledge guide in the field of time management for workers in educational institutions.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Key words : time management, professional success , Art education teacher

الفصل الأول

مشكلة البحث

إن المشكلة في إدارة الوقت لا تكمن في الوقت نفسه، وإنما في طريقة استعمال الأفراد لوقتهم، والعمل الذي انجز فيه، فالوقت شأنه شأن بقية المصادر الإدارية الأخرى، لكنه يختلف كونه عنصرا غير قابل للشراء أو البيع أو الخزن، ويهدر إذا لم يتم استثماره بالطريقة المثلى (رياض ،٢٠٠٣: ٢٧٥). وهناك الكثير من العوامل التي تحد من قدرة المدرس على استثمار وقته. ولمدرس التربية الفنية موقع مهم كونه من ضمن الملاك التدريسي للمدرسة، وهو المسؤول عن تسيير درسه، وتوفير الأجواء الملائمة للطلبة من خلال متابعته للمناهج الدراسية، ومحاولة وضع الحلول لمشكلات للطلبة وتطوير قدراتهم. وبلا شك فإن هذا الموقع يمكنه من التأثير في الطلبة والمنهج، وبالتالي، بمخرجات العملية التعليمة، ومن الضروري الكشف عن هذه العوامل التي تحد من قدرة مدرس التربية الفنية على استثمار وقته، وتحول دون الاستثمار الأمثل للوقت المخصص للعمل الرسمي (لونيس وجغبوب ،٢٠١٣، ١٥ -١٦). وازدادت الحاجة إلى النجاح المهني للعاملين في المؤسسات التربوية نتيجة لتعقيد الحياة وتشعب مجالاتها، بسبب التغيرات الكبيرة والسريعة في جوانب الحياة المختلفة، وتحديدا الطفرات الكبيرة بمجال علوم التكنلوجيا الحديثة، بالاضافة الى الزيادة الكبيرة باعداد الطلاب الذي يؤدي بدوره الى كثرة المشاكل في القطاع التربوي بصورة عامة إن معرفة المعاناة التي يعاني منها المدرس والعقبات التي تعترض طريق عمله بشكل سليم والتي تعكس مدى استقراره التربوي والاجتماعي والوظيفي تساعد على وضع الخطط والوسائل لتطوير هذه العملية بشكل يجعلها في المستوى اللائق بها وتجاوز السلبيات وإيجاد أفضل النتائج للعمل.وهنا يثار التساؤل الآتي: (هل توجد علاقة بين ادارة الوقت والنجاح المهني لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة)

اهمية البحث والحاجة اليه

تعد ادارة الوقت من المفاهيم الرئيسية في المؤسسات التربوية الحديثة، وعنصر مهم اعتمدت عليه البلدان المتطورة في مجالات العلوم المختلفة من خلال استثمار الوقت استثمارا فاعلا، وانه لا يقتصر مفهوم ادارة الوقت على وقت العاملين فقط، بل يتعدى ذلك الى الابنية والمعدات والاجهزة.وتعتمد فاعلية القائد الناجح على مدى قدرته على تحليل وقته ومعرفته أين وكيف يقضيه؟ ومع من؟ وفي أي موضوع؟ ولا يمكن للمدرس الحصول على كمية إضافية من الوقت ولكنه بإمكانه تطوير نوعية العمل وتحسينه. (أبو شيخه،١٩٩١، ١٣٧)

ولكي تؤدي المدرسة وظيفتها بالنسبة للفرد والمجتمع لابد من توافر عناصر أساسية لها منها ما هو مادي ومنها ما هو بشري ولا يمكن تفضيل أحداهما على الآخر في الوظيفة ولكن يبقى العنصر البشري من بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل الرئيسة في عمليتي التربية والتعليم لذا أصبحت مدارس اليوم أكثر من أي وقت مضى تجابه صعوبات كثيرة في مسايرة حاجات مجتمع سريع ومتطور، وتوافق المدرسة مع التطور أصبحت حاجة ملحة ان شاءت أن تظل متخلفة عن ركب الحياة. (وزارة التربية، ١٩٩٦: ٣)

وأشار (فهمي، ١٩٧٨) إلى أن تكليف الأفراد بأعمال غير مرغوبة لهم أم أعمال غير ملائمة لقدراتهم وإمكانياتهم واستعداداهم، كأن تكون متطلبات هذه الأعمال أكثر مما يستطيعونه أو أقل منه. قد تؤدي إلى الشعور بالنفور من العمل وعدم الرضا عنه إذا كان العمل دون مستواهم والشعور بالقصور والعجز إذا كان القصور فوق مستواهم بالتالي إلى الإحباط وهو صورة من صور الفشل. (فهمي،١٩٧٨: ٤٥)

ومن هنا تبدو أهمية البحث بالآتي:

١- بيان أهمية الوقت على الكفاية الانتاجية، ودور المدرس في المحافظة على الوقت وحسن إدارته.

٢- التعرف على العلاقة بين إدارة الوقت والنجاح المهني.

٣- تنبع أهمية البحث من أهمية متغيراتها اللذان يمثلان استجابة حقيقية لأحدى أبرز القضايا والتحديات الرئيسة التي تجابهها المؤسسات التربوية.

٤- يتوقع من خلال نتائج البحث إعطاء تصور واضح حول إدارة الوقت والنجاح المهني لدى مدرسي التربية الفنية في المؤسسات التربوية بحيث يسهمان في رفع الكفاية الإنتاجية لهم بما ينعكس إيجابياً على الطلبة ومستواهم العلمي.

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

١- إدارة الوقت لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة.

٢-النجاح المهني لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة.

٣-العلاقة الارتباطية بين متغيري إدارة الوقت والنجاح المهني.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١-الحد الموضوعي: اقتصر البحث على العلاقة بين إدارة الوقت والنجاح المهني لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة.

٢-الحد المكاني: تربية بغداد / الرصافة الأولى.

٣الحد الزمني: عام ٢٠١٧/٢٠١٨م.

تحديد المصطلحات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً- إدارة الوقت time management:

* عرفها مارش (March,1991) بأنها: (عملية التخطيط والتنظيم والسيطرة على الوقت لتجنب الهدر في وقت العمل). (March,1991,21)

* عرفها (القعيد، ٢٠٠١) : (عملية الإفادة من الوقت المتاح والمواهب الشخصية المتوفرة لدينا، لتحقيق الأهداف المهمة التي نسعى إليها في حياتنا، مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة وبين حاجات الجسد والروح والعقل).

(القعيد، ٢٠٠١، ٢٩٢)

* التعريف النظري للباحثة: " عملية تنظيمية سلوكية تهدف إلى توظيف وتحديد الاساليب المناسبة للمدرس من اجل استثمار وقته وتوجيهه بشكل موضوعي على المهمة ذات الاهمية القصوى المطلوب ادائها من قبله ومقدار الوقت المصروف لكل منها".

التعريف الإجرائي:(الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المدرس او المدرسة من أفراد عينة البحث من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس إدارة الوقت المعد لأغراض البحث الحالي).

ثانياً / النجاح المهني professional success :

- عرفه (لندزي١٩٧١) بانه (قدرة الفرد على اداء مهمته عند مستوى معين من الكفاءة) (١٩٧١،ص٥١٤)
- كما عرفه (موت ١٩٧٢) بانه قدرة المؤسسة على تحفيز مراكز القوى فيها على الانجاز (١٩٧١،ص٧١)
- اتزوري (Etzioni)1964: بانه الدرجة التي بها يحقق الفرد أهدافه (Mmitei) Etion,1964
- بينتون ١٩٧٣: هو درجة وضوح الاهداف والقدرة على انجازها (Benton) 1973, p,A
- (شهد، ٢٠٠٦) : "ان مفهوم النجاح المهني ليس ببعيد عن مفهوم الرضا المهني وانما تعبير عن المجال الذي يفعل فعله فيه. فالمدرس الناجح الذي يمتلك القدرة على تطوير الطلبة وتوافر فرص نجاحهم".

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف(لندزي١٩٧١) بوصفه تعريفا" نظرياً لبحثها

ثالثا: مدرس التربية الفنية Art education teacher

وهو الشخص المتخرج من كلية أو معهد عال ذي علاقة بأحد ميادين الدراسة المتوسطة ويفضل من حملة الشهادات الجامعية بدرجة بكالوريوس من كلية الفنون الجميلة وكلية التربية الأساسية -المعلمين سابقاً- قسم التربية الفنية فأعلى والمعد إعدادا تربويا للتدريس والمعين في وزارة التربية للتدريس في مدارسها المتوسطة.

(وزارة التربية ، ١٩٧٧ : ٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا:المرحلة المتوسطة: هي مرحلة دراسية، مدتها الزمنية ثلاث سنوات تعليمية تبدأ بعد اجتياز الطالب المرحلة الابتدائية، حين يبلغ سن الثانية عشرة وتستمر حتى سنته الخامسة عشرة.
(وزارة التربية ،١٩٧٧ : ٦) .

الفصل الثاني

الدراسات النظرية

اولا :إدارة الوقت

هي عملية ادارة مجموعة الأعمال والمباشرة فيها في وقت مدته ٢٤ ساعة يوميا او ١٦٨ ساعة خلال الأسبوع في محاولة لتنظيم الوقت والسيطرة عليه، كما وتعد الاداة المهمة لتحقيق الاهداف، من خلال توجيه الامكانات والادوات نحو الانجازات التي يتطلع الفرد الى تحقيقها. (ديماس،٢٠٠٠: ٣٥) وتعتبر إدارة الوقت هي فن وعلم الاستخدام الرشيد للوقت، وهي علم استثمار الزمن بشكل فعال، وهي قائمة على التخطيط والتنظيم، والتنسيق، والتحفيز والتوجيه والمتابعة، والاتصال، وهي عملية كمية ونوعية، تستشرف المستقبل وتتنبأ به. (عليان،٢٠٠٥: ٢٨)

أهداف إدارة الوقت:

يسعى الفرد الى تحقيق اهدافه من خلال العمل المثمر والتخطيط والتنظيم وبذل الجهود والطاقات للوصول الى نتائج ايجابية على المجتمع لتحقيق الغايات الاساسية باسرع وقت واقل جهد ممكن، ومن الاهداف التي اكد عليها شحاذه، (التحكم)، بمجموعة من الامور المهمة وهي

١- التحكم بـ (الحدث)، اذ ان الاختلاف بين الفرد والاخر ينتج عن القدرة على التحكم بالحدث وادارة الوقت ومدى الانجاز.

٢- ربط شحاذه بين التحكم والاهتمام، اذ تكون الأولى فيها أضيق ويمكننا فعل شيء حولها، أما الثانية التي تحيط بالأولى فهي خارجة عن نطاق تحكمنا بها وسيطرتنا عليها، ولذا فمن المهم صرف الجهد والطاقة ضمن الدائرة الأولى المعبر عنها.

٣-التحكم بمسيرة الحياة: هو نتيجة التحكم بالحدث الذي يتم خلال الوقت، وهذا عناية إدارة الوقت، حيث الوقت هو مادة الحياة.

٤-دوامة التحكم بالحدث والثقة بالنفس والإنتاج: التحكم بالحدث خلال الوقت يقضي إلى الثقة وبالنفس وكلاهما يؤدي للإنجاز والإنتاج.

٥-تحطيم الشعور بالعجز: من خلال الثقة والإيمان بالقدرات التي وهبها الله لنا، والاستغلال الأمثل لها.
(شحادة، ٢٠٠٧: ١١٥)

أهمية إدارة الوقت:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعد عنصر الوقت من العناصر الأساسية للموارد المتجددة، ويتحقق بكلف غير مادية، ويأتي بعائدات كبيرة لتحقيق الأهداف بفاعلية عالية وجهد قليل وللوصول الى نتائج جيدة، فأنه يمكن تعظيم العائد من إنفاق هذا الوقت، بما يزيد من فعالية الممارسات التي تتم من خلاله وبما يسهم في زيادة الأداء للمدير وللعاملين وللمؤسسة ذاتها.

(زايد،١٩٩٦: ١٧٧)

أساليب إدارة الوقت:

يمكن ان يستخدم الاداريين وسائل متعددة لادارة الوقت لمساعدتهم في استغلال اوقات العمل بالشكل الامثل، من اجل تحقيق الاهداف بصورة جيدة، وبوقت وجهد قليلين، لذلك فأن اساليب ادارة الوقت تحدد طبيعة ونوع العمل من جهة، وكذلك العلاقة بين الافراد العاملين من خلال النهج الذي يسير عليه المدراء مما ينتج نمطا معينا للكيفية التي يدار من خلالها العمل الرسمي، او مجموعة من الاساليب داخل منظمة العمل. لذلك يجب التطرق لبعض أساليب إدارة الوقت داخل منظمات العمل وهي كالتالي:

١-التفويض.

٢- الإدارة بالأهداف.

٣-الإدارة بالمشاركة.

٤- الإدارة الذاتية.

أنواع الوقت: يقسم الوقت بصفة عامة إلى أربعة أنواع رئيسية:-

١-الوقت الإبداعي: يتخصص هذا النوع من الوقت لعملية التفكير والتحليل والتخطيط المستقبلي.

(الحرن،٢٠٠٠: ١٨٢)

٢- التحضيري: ويعتبر هذا الوقت بانه الفترة الزمنية التحضيرية قبل عملية بدء العمل.

(ليستر آر، ١٩٩٩: ١٧٠)

٣- الإنتاجي: الفترة الزمنية لإنتاج او تنفيذ العمل الذي يتم التخطيط والتحضير له في الوقت التحضيري.

(خليل،١٩٩٦: ٢٩٩).

٤-الوقت العام أو غير المباشر:ويخصص هذا النوع من الوقت للقيام بأنشطة فرعية لها تأثيرها الواضح على مستقبل المؤسسة وعلى علاقتها بالغير كمسؤولية المنظمة الاجتماعية.

(البوصي،٢٠٠٥: ٢٤)

ثانياً: النجاح المهني

النظريات التي فسرت النجاح المهني:

١- نظرية الكفاح من اجل التفوق (ادلر ١٩٦٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعد ادلر النجاح بتفوق هوالحقيقة الرئيسية لحياة الانسان للوصول الى الهدف بأسلوب سماه أسلوب الحياة التي يقوم بها الفرد للتعويض عن مشاعر النقص لديه وان الانسان تحركه توقعاته للمستقبل، .واكد ادلر ان(السلوك محاولة من الفرد للسيطرة على الغير وان الدافع في ذلك هو الرغبة في التحرر من الشعور بالنقص وان كان الانسان يبحث عن التحرر والنجاح بوصفه وسيلة تعويض).

(هول ، ١٩٦٩ ، ص١٦٧)

٢- نظرية التوقع (١٩٦٤)

يرى فروم (١٩٦٤) ان النجاح في العمل او عدمه هو نتيجة لموازنة الفرد بين ما يتوقع الحصول عليه من فائدة نتيجة قيامه بعمل ما وبين ما يحصل عليه من مكاسب تمكنه من اشباع حاجاته المتعددة ويقوم انموذج فروم على الافتراضات الآتية :-

١- القوة النابعة من داخل الفرد او البيئة هي التي تحدد النجاح

٢- عدم تشابه اهداف وحاجات الافراد في المؤسسات المختلفة.

٣- ان قوة الدافع عند الفرد تعتمد على مدى توقعه في النجاح للوصول الى ذلك الانجاز وهذا التوقع الأول واذا ما حقق الإنسان النجاح فأنه سيكافأ . (عاشور، ١٩٨٦ ، ص٣٢)

الدراسات السابقة

اولا: ادارة الوقت

١- دراسة (الطراونة واللوزي، ١٩٩٦):(إدارة الوقت: دراسة ميدانية استطلاعية)

أجريت هذهِ الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية استهدفت الدراسة آراء المديرين في الدوائر الحكومية الأردنية حول الوقت الذي يستلزمه لاتخاذ النشاطات الروتينية.تضمنت العينة (١٣١) مديرا حكوميا للمحافظات الأردنية اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية من خلال تصميم استبانة خاصة بهذه الدراسة، وقد استخدم معامل (كرونباخ ألفا) لفحص ثبات الاستبانة والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (T) لتحليل البيانات واستخراج المعلومات الإحصائية. وأظهرت النتائج أن المدير يخصص (٤٢,٣٤%) من وقتهِ للأعمال المهمة و(٣٨,٩٩%) منه للأعمال الروتينية. وأظهرت النتائج أيضاً ان هنالك علاقة إحصائية بين إدارة الوقت والمستوى التعليمي والدرجة الوظيفية،والعمرومدة الخدمة،اوصت الدراسة الى ضرورة توعية المدراءبتقليل استخدام الوقت من خلال التركيز على النشاطات الضرورية . (الطراونة واللوزي، ١٩٩٦)

٣- دراسة (الجبوري، ١٩٩٧):(إدارة الوقت لمديري المدارس الإعدادية ومديراتها في ضوء مهماتهم الإدارية) أجريت هذهِ الدراسة في جمهورية العراق. استهدفت الدراسة تحديد المهمات الإدارية التي يؤديها مديرو المدارس الإعدادية ومديراتها، وكيفية توزيع وقتهم في ضوء تلك المهمات. وبلغت عينة البحث (١٩) مدير ومديرة في محافظة بغداد، بواقع (٥٨%) من المديرين وبواقع (٤٢%) من المديرات، كانت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداة المستخدمة هي الاستبانة والمقابلة والملاحظة المباشرة، وقد تم تحليل المعلومات، والبيانات عن طريق الوسائل الإحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح.

ومن أبرز ما توصلت إليها الدراسة:

١- إن كفاية مديري ومديرات هذهِ المدارس في استثمار الوقت دون المستوى المطلوبة.

٢-ضعف في عملية التفويض.

٣- وجود هدر كبير من الوقت.

أوصت الدراسة إلى ضرورة أن يعمل المديرون والمديرات بمبدأ تفويض السلطة، وعقد دورات تدريبية للرفع من كفاءاتهم المهنية واستثمارهم الأمثل للوقت، وإلى أجراء المزيد من الدراسات في مجال إدارة الوقت. (الجبوري،١٩٩٧)

ثانيا : النجاح المهني

• دراسة داوود (١٩٦٥) : (عنوان الدراسة (الصفات اللازمة لنجاح طلبة كليات المعلمين في مهنة التدريس) هدفت هذه الدراسة الى معرفة الصفات اللازمة لنجاح طلبة كليات المعلمين في مهنة التدريس قام الباحث ببناء مقياس لصفات الشخصية تتكون من (٢١٥) فقرة ويجاب عليها بنعم او لا وقد طبق المقياس على (٢٦٥) من الطلبة بواقع (١٧٥) من الذكور و(٩٠) من الاناث . استخدم الباحث معادلة (كودر) في استخراج معامل الثبات واهم ما توصل اليه من النتائج :-

١- هناك خمسة عوامل بالغة الاهمية لنجاح المدرس في مهنته وهي :-

أ- عامل التكيف المهني .

ب-عامل انساني واخلاقي .

ج- عامل الكفاءة المهنية .

د- عامل التكيف الاجتماعي .

هـ - عامل الجاذبية .

وثمة صفات شخصية لازمة لنجاح مهنة التدريس اهمها (سعة الأفق ، الانتظار ، المشاركة الوجدانية ، أخلاقيات المهنة ، الديمقراطية ، الثبات الانفعالي ، الموضوعية ، التعاون ، المهارة في دفع العمل،الميل الاجتماعي) (داود ،١٩٦٥ ،ص٤٠).

• دراسة:Gough , 1952 : عنوان الدراسة (العلاقة بين سمات شخصية المدرس ونجاحه في مهنته) هدفت هذه الدراسة الى التعرف عن العلاقة بين سمات شخصية المدرس ونجاحه في مهنته، وقد استخدم الباحثان في الدراسة اختبار منيوستا المتعدد الأوجه للشخصية وطبقا على عينة مكونة من (١٤٧) مدرسا" ومدرسة بواقع (٨٩) مدرسا" و(٥٨) مدرسة لتقدير درجات المدرسين والمدرسات وسمات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخصية . ثم درب الباحثان بعض الملاحظين لتقدير نجاح المدرس او فشله في مهنته في المجالات الأربع وكما يأتي :-

١- العلاقات الشخصية بين المدرسين والطلبة .

٤- الكفائة في استخدام المقررات الدراسية للتلاميذ .

٢- استخدام المهارات في توصيل المواد الدراسية .

ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة :-

١- ان سمتي الانحراف السيكوباتي والهستريا تنخفض لدى المدرسين الناجحين في مهنتهم .

٢-اوضحت الدراسة عدم وجود ارتباط بين نجاح المدرس في مهنته من جهة وبين سمتي القلق واستيعاب .(Gough , 1952 ,p307)

• دراسة Gardoner 1970: عنوان الدراسة (الصفات الشخصية وعلاقتها بالنجاح والمؤهل والخبرة والجنس لمدراء المدارس)هدفت هذه الدراسة الى تحليل الصفات الشخصية للمدراء وعلاقتها بنجاحهم من حيث المؤهل والخبرة وبلغت عينة الدراسة من (٤٨) معلمة ومعلم اختيرواعشوائيا وثمانية مديرين من مستويات مختلفة في الخبرة والمؤهل وقد اظهرت النتائج الاتية :-

١- ان المدراء من ذوي الخبرة برأي المعلمين لديهم القدرة على الاداء الناجح من المدراء قليلي الخبرة.

٢- ان المدرين الذين يحملون درجة علمية اعلى ينظرون الى المعلمين بكفاءة اكثر من اولئك الذين يحملون درجة علمية اقل (اي ان المؤهل العلمي له اثر في نجاح المدير). (Gardoner , 1970 ,p 57)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي كونه يكشف (ادارة الوقت وعلاقته بالنجاح المهني لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة).

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

يتألف مجتمع البحث الحالي من(٦٠) مدرس ومدرسة في مدارس المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي(٢٠١٧- ٢٠١٨) ولكلا الجنسين

جدول رقم (١) يبين مجتمع البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المديرية	الجنس		المجموع
المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى	ذكور	اناث	٦٠
	٣٠	٣٠	

ثانيا: عينة البحث:

تم اختيارعينة البحث الحالي بطريقة عشوائية اذ بلغ عدد افرادها (٦٠) مدرس ومدرسة في المدارس المتوسطة لتربية الرصافة الاولى وبواقع (٣٠) مدرس و(٣٠) مدرسة. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)عينة البحث

المديرية	الجنس		المجموع
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافةالاولى	ذكور	اناث	٦٠
	٣٠	٣٠	

ثالثا /اداة البحث :

لما كان البحث يهدف الى التعرف على متغيري ادارة الوقت والنجاح المهني لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة ، لهذا فان الاستبيان يعد اداة مناسبة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق اهدافه وذلك للأسباب الاتية:

١- انه اداة تسمح بالإجابة الحرة الكاملة (دالين ، ١٩٧٧، ص٤٣٤)

٢- ان الاستبيان يساعد على ترجمة اهداف البحث والاسئلة معينة تعطينا البيانات اللازمة للكشف عن الجوانب التي حددتها اهداف البحث. (مليكة،١٩٥٠،ص٨٩)

رابعا: صدق الاداة:

للتأكد من صدق اداتي البحث فقد اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس بصيغته الاولية (ادارة الوقت).ملحق (١) على مجموعة من الخبراء والبالغ عددهم(٥) المختصين في العلوم التربوية للحكم على صلاحية الفقرات الموجودة في ملحق(٢) ، وقد عد الباحثة موافقة المحكمين على الاستبانة بدرجة (٨٠%)دلالة الصدق ، وبعد استعادة الاداة من الخبراء المحكمين تبين بأن فقرات المقياس جميعها حصلت على موافقة الخبراء وبدرجة (١٠٠%) ليكون المقياس بصورته النهائية المكونة من(٢٠) لإدارة الوقت و(٢٠) للنجاح المهني وكما موضح في ملحق(٣).

خامسا: ثبات الاداة:

للتأكد من ثبات الاداتين قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة الاختيار واعادة الاختيار بتطبيقها على عينة البحث حيث بلغت (٢٠) مدرس ومدرسة ، وثم استخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات التطبيق الاول والثاني وبفاصل زمني اسبوعين اذ بلغ معامل الثبات لمقياس (ادارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوقت) (٠,٧٢)، اما ثبات المتغير (النجاح المهني) (٠.٩١) وتعد هذه القيم مؤشرة ايجابيا على مدى استقرار اجابات المنتجين على المقياسين. (البياتي واثنا سوي ، ١٩٧٧: ١٨١)

سادسا: التطبيق النهائي للمقياسين:

قامت الباحثة بتطبيق المقياسين بعد التأكد من صدقها وثباتهما على عينة البحث الاساسية والتي بلغت (٦٠) مدرس ومدرسة.

سابعا: الوسائل الاحصائية:

لغرض تحقيق اهداف البحث فقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية والحسابية الاتية:

١- نسبة الاتفاق= عدد الخبراء الموافقين او عدد الخبراء غير الموافقين ×١٠٠

عدد الخبراء الكلي

٢- معامل ارتباط بيرسون لقياس الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار.

$$\text{معامل ارتباط بيرسون} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

٣- الاختبار الثاني لعينة واحدة :

$$\text{ت} = \frac{\text{سَ} - \text{أ}}{\text{ع} \sqrt{\text{ن}}}$$

وان : ت = الاختبار التائي

سَ = الوسط الحسابي

أ= متوسط الفرضي

ع= الانحراف المعياري

ن = عدد العينة

١- الاختبار الثاني لعينين مستقلتين

$$\text{ت} = \frac{\text{سَ ١} - \text{سَ ٢}}{\sqrt{(\text{ن١}-١)^{٢}\text{ع}^{٢}\,١ + (\text{ن٢}-١)\text{ع}^{٢}\,٢ \quad ١ + ١ \quad \frac{١}{\text{ن١}} + \frac{١}{\text{ن٢}}}}$$

(عودة، ١٩٩٣: ٣٥٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث ان :

(س١) = الوسط الحسابي للعينة الاولى

(س٢) = الوسط الحسابي للعينة الثانية

(ن١) = عدد اجزاء العينة الاولى.

(ن٢) = عدد اجزاء العينة الثانية.

(ع١)= التباين للعينة الاولى.

(ع٢)= التباين للعينة الثانية.

درجة الحرية = (ن١ + ن٢ – ٢) =

(الامام/ ١٩٩٠: ١٤٣).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها.

الهدف الاول :التعرف على مستوى ادارة الوقت لدى مدرسي التربية الفنية بعد تطبيق مقياس إدارة الوقت على عينة البحث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينةعلى مقياس ادارة الوقت بلغ (٨٥.٨) وبانحراف معياري قدره(٩.٥٨) ، بمقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٠) يتضح ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي، ولاختيار دلالة هذا الفرق احصائيا ثم استخدام الاختيار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥.٩٧) وهي اكبر من التائية الجدولية وقدرها(٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٥٩) مما يدل على ان افراد العينة يتمتعون بمستوى عال في ادارة الوقت وقد يرجع السبب في ذلك للخبرة في العمل لدى مدرسي عينة البحث وهم متفقون على أهمية إدارة الوقت وان الوقت مورد مهم يجب استثماره. والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى ادارة الوقت

عددأفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية			
٦٠	٨٥.٨	٩.٥٨	٤٠	١٥.٩٧	٢	٥٩	٠.٠٥	دالة

الهدف الثاني: معرفة مستوى النجاح المهني لدى مدرسي التربية الفنية:

اظهرت النتائج ان متوسط درجات مقياس النجاح المهني في البحث الحالي هو (٨٣.٢)درجة وانحراف معياري قدره (٨.٩٣) درجة ، واحتسب المتوسط النظري للمقياس فكان مقداره (٤٠) درجة ، واختبر الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٤.٩٥) في حين ان القيمة التائية الجدوليه تساوي (٢) درجة عند مستوى دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩) ، وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية ولصالح الوسط النظري فهذا يدل على ان الفرق ذو دلالة احصائية ، مما يعني ان العينة الكلية تتمتع بمستوى جيد من النجاح المهني. وأضحت النتائج توفر هذه العناصر لدى افراد العينة وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان عينة البحث لديهم الخبرة في العمل وفي التعامل الاخلاقي ولإدراكهم الفكري والعقلي للمكانة العلمية والاجتماعية ولدورهم المهم في رفع مستوى سير العملية التربوية نحو الامام والتقدم. والجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينه واحدة لمعرفة مستوى النجاح المهني

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية			
٦٠	٨٣.٢	٨.٩٣	٤٠	١٤.٩٥	٢	٥٩	٠.٠٥	دالة

الهدف الثالث: هل توجد علاقة بين ادارة الوقت والنجاح المهني

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تم فحص العلاقة بين ادارة الوقت والنجاح المهني للتلاميذ وظهر ان قيمة المعامل (٠.٧٣) وكانت غير دالة احصائيا وباستعمال الاختبار التائي لفحص الدلالة معامل الارتباط اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨.١٤) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢) ، يتضح من الجدول (٥) ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية وهنالك علاقة ارتباطية بين ادارة الوقت والنجاح المهني وتعزو الباحثة السبب في هذه النتيجة الى وجود علاقة طردية اي كلما ارتفع مستوى ادارة الوقت يؤدي الى ارتفاع في مستوى النجاح المهني لدى مدراء المدارس وهذا يساعد في تحقيق الاهداف المرسومة، وكما هو موضح في الجدول (٥)

جدول (٥)

القيمة التائية لمعامل الارتباط ادارة الوقت والنجاح المهني

عدد أفراد العينة	معامل الارتباط بين ادارة الوقت والنجاح المهني	القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط	الدلالة الاحصائية ٠.٠٥
٦٠	٠.٧٣	٨.١٤	دالة

الفصل الخامس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستنتاجات:

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١-وعي مدرسي التربية الفنية بفاعلية إدارة الوقت باعتباره مورد أساسي ومثمر.

٢-إدراك مدرسي التربية الفنية بدور الوقت في تطوير وتقدم مؤسساتهم التربوية.

٢- ان مدرسي التربية الفنية يتمتعون بمستوى عالي في النجاح المهني

٣- وجود علاقة ارتباطية بين ادارة الوقت والنجاح المهني لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فأن الباحثة توصي بالآتي:

١- تبني تدريب المدرسين أثناء الخدمة من خلال إقامة مشروع تدريبي يتضمن إقامة ورش عمل تطبيقية حول فاعلية إدارة الوقت في جميع المراحل الدراسية.

٢- ضرورة إعداد دليل للمعرفة والإرشاد في مجال إدارة الوقت للعاملين في المؤسسات التربوية.

٣- إدخال مفهوم إدارة الوقت في مناهج الكليات لإنشاء جيل واعٍ بأهمية الوقت والقيادة المبدعة.

٤- الحرص على تطبيق اللوائح والقوانين التي تنص على احترام وقت العمل الرسمي.

٥- ضرورة وجود التوجيه المهني لكي يعرف الفرد العمل الذي يتناسب مع قدراته وإمكاناته واستعداداته ولمعرفة مزايا كل مهنة ومدى نسب النجاح والتقدم فيها . وهذا يتوقف على دور الموجه.

٦- الدقة في اختيار العناصر الكفوءة والمؤهلة للتدريس والتي تتمتع بالروح المعنوية وبقدرتها على التعامل الإنساني لتحقيق النجاح المهني.

المقترحات:

١- أجراء دراسة توضح الارتباط بين إدارة الوقت بمفهوم المناخ التنظيمي داخل المؤسسات التعليمية.

٢- اجراء دراسة عن النجاح المهني وعلاقته بالمهارات الإدارية حسب المتغيرات الأخرى مثل (العمر، مدة الخدمة، الجنس).

٣- اجراء دراسات مقارنة حول واقع فاعلية ادارة الوقت الذي يتمتع به مديري ومديرات المدارس الابتدائية برأي (المشرفين التربويين).

٤- اجراء دراسة حول النجاح المهني وعلاقته بمتغيرات اخرى لم تشملها عينة البحث كالروح المعنوية والرضا عن العمل او الواقعية .

المصادر

١- الإبراهيم، عدنان البدري (٢٠٠٢): الإدارة التربوية- مدرسية- صفية، مؤسسة حماد للدراسات الاجتماعية، عمان- الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- أبو شيخة، نادر أحمد (١٩٩١): إدارة الوقت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن.
٣- البابطين، عبد الوهاب (٢٠٠٨): معوقات استثمار الوقت المدرسي كما يراها مديرو مدارس التعليم العام، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية.
٤- حمد، حافظ وحافظ، محمد (٢٠٠٣): إدارة المؤسسات التربوية، عالم الكتب، القاهرة.
٥- بيدس، هالة حسين محمد (١٩٩٥): إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
٦-الجبوري، كريم فخري (١٩٩٧): إدارة الوقت لدى مديري المدارس الإعدادية ومديراتها في ضوء مهماتهم الإدارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد-العراق.
٧-جيفري، مايير (١٩٩٧): إدارة الوقت للمبتدئين، مكتبة جرير، الرياض- السعودية.
٨-حمامي، يوسف (١٩٩٢): إدارة الوقت المفهوم والوسائل، دراسة غير منشورة.
٩-سلامة، سهيل فهد (١٩٨٨): إدارة الوقت منهج متطور للنجاح،المنظمة العربية للعلوم الإدارية، عمان.
١٠- الطراونة، تحسين، اللوزي، سلمان (١٩٩٦): إدارة الوقت: دراسة ميدانية استطلاعية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ١١(٤)، ٨٩.
١١-المشهداني، علي حميد (١٩٨٩): الاتجاهات التربوية الحديثة وانعكاساتها على التعليم العام في العراق، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٢-بدر، حامد،(١٩٨٣) الرضا الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس والعاملين بكلية الاقتصاد والعلوم الانسانية بجامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية ع:٣ الكويت.
١٣-داود ، عزيز حنا ،(١٩٩٦) ،الصفات الشخصية اللازمة لنجاح طلبة كلية المعلمين في مهنة للتدريس ، المجلة الاجتماعية القومية ، مجلد (٣) العدد (٣) .
١٤- الشنواني، صلاح(١٩٨٩) ادارة الافراد، العلاقات الانسانية، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع.
١٥- طناش ، سلامة(١٩٩٠): الرضا عن العمل لدى اعضاء هيئه التدريس في الجامعة الاردنية، دراسات (المجلة ١٧، عدد ٣)، عمان الجامعة الاردنية
١٦- عباس شمران شهد ، (٢٠٠٦) النجاح المهني وعلاقته بالجنس والعمر والتأهيل والرضا الوظيفي للمرشدين التربويين ، رساله ماجستير ، ، جامعه بغداد ،كلية التربية
١٧- عاشور ، احمد صقر ،(١٩٨٦) ، ادارة القوى العاملة ، الدار الجامعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨- موت ، كيث (١٩٧٢) : السلوك الإنساني في العمل ، دراسة العلاقات الإنسانية والسلوك التنظيمي ، ترجمة سيد عبد الحميد مرسي وإسماعيل يوسف ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.

١٩- وزارة التربية(١٩٧٨)،

المصادر الاجنبية

1-Boon, Louis, E. and David, Kurtz (1992): Management, McGrew Hill, .Inc, New York

2- Faran, J.G. (1961): Anattean Methods Measuring Reliability, Journal .of Educational Psychology, Vol.1,No.

3- H. Simon (1960): Decision Making: Rational, National and Irrational, .Educational Administration Quarterly, New York, 1960

4-Mackenzie, R. Alec (1985): The Time Traq, New York: Me Graw Hill .Book

5-Lindzey , G . ArinsonA , 1971 , The hand book of social psychology mass achusetts, Addison Wesley publishing company

6-Locke,1968 ,What is gob satisfaction organizational behavior and Human behavior no 3

الملاحق

أسماء المحكمين على صلاحية مقياسي إدارة الوقت والنجاح المهني

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-	أ.م. عمر الطالب	فلسفة فنون تشكيلية	كلية التربية الاساسية/ المستنصرية
٢-	أ.م.د رحمن حسين مال الله	ادارة تربوية	الكلية التربوية المفتوحة
٣-	م.د عطية وزة الدليمي	تربية فنية	كلية التربية الاساسية/ المستنصرية
٤-	م.م علاء رحيم	ادارة تربوية	الكلية التربوية المفتوحة
٥-	م.م غضنفر العيبي اسماعيل	طرائق تدريس	الكلية التربوية المفتوحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس ادارة الوقت

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا
ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا
١	اتحرى عن الاسباب والملابسات التي تؤدي الى استمرار تغيب بعض الطلبة عن الدوام			
٢	اشجع الطلبة على تنظيم اوقات فراغهم بشكل جيد			
٣	أجمع البيانات المتعلقة بالطلبة وتنظيمها			
٤	اساهم في اعمال الهيئة التدريسية للمدرسة من خلال المشاركة في نشاطاتها المختلفة			
٥	اقامة علاقة ودية تتسم بالتسامح والتشجيع بين التلاميذ والمدرسين ومدير المدرسة .			
٦	أشجع روح التعاون وتنمية السلوك التعاوني بين الطلبة			
٧	اقوم بتنمية السلوك الايثاري وسلوك المساعدة بين الطلبة			
٨	أشجع الطلبة على مشاركة زملائهم في افراحهم واحزانهم			
٩	اتعاون مع المدرسين والادارة في حل المشكلات			
١٠	أوجه الطلبة نحو الالتزام بالقيم والابتعاد عن العادات والممارسات الغير صحيحة			
١١	تنمية روح المحبة والتسامح بين الطلبة			
١٢	احافظ على مشكلات الطلبة الخاصة وعدم البوح بها			
١٣	تنمية روح حب الوطن وجعل الطلبة يؤمنون بأن حب الوطن من الايمان			
١٤	تنمية الروح الحضارية والفنية لدى الطلبة			
١٥	تنمية الروح المعنوية لدى الطلبة وجعلهم متفائلين			
١٦	مساعدة الطلبة على تنمية شخصياتهم في جميع النواحي الفكرية والوجدانية والفنية والجسمية			
١٧	تشجيع الطلبة على زيارة المكتبات العامة			
١٨	التعرف على ميول الطلبة واتجاهاتهم وقدراتهم واستعداداتهم			
١٩	اقوم بدراسة الحالات الغير طبيعية كالانطواء والمشاكسة			
٢٠	استثمر اجتماعات مجالس الاباء والمعلمين لحل المشكلات التي يعاني منها الطلبة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١	التزم بالحضور في الوقت المحدد			
٢	اتابع دفتر الخطة اليومية للدرس			
٣	اعد الخطط اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية			
٤	احرص على تحديث أساليب وأدوات التقويم			
٥	اتابع عملية امتحانات الطلبة ونتائجها			
٦	احث على الاختبارات التحصيلية لمعرفة المستوى العلمي للتلاميذ			
٧	يتابع تنفيذ المنهاج المدرسي			
٨	اشجع تنفيذ الأنشطة اللاصفية			
٩	اخرج في الأوقات المتاحة لقضاء أعمال خاصة			
١٠	احدد المهام المراد تنفيذها			
١١	يتسم تخطيطي للوقت بمرونة			
١٢	اضع قائمة بالأمور الأساسية المطلوب انجازها			
١٣	اضع جدولا زمنياً لتنفيذ مهامي			
١٤	انجز جميع الإعمال والنشاطات في ساعات العمل الرسمي			
١٥	احافظ على مستوى جودة الأعمال مع وقتها المناسب			
١٦	ارشدالطلبة إلى الاستخدام الأمثل للوقت			
١٧	اقوّم الوقت المستغرق لإنجاز المهمات			
١٨	اعيد النظر في معايير التقويم باستمرار			
١٩	احرص أن كون دقيقاً في جميع مواعيدي			
٢٠	اعمل على تفعيل المتابعة اليومية لعمل الطلبة			

مقياس النجاح المهني

شارات
raa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com